

شرح القصيدة اللامية 8 والأخيرة | أنت بين الإتياع والابتداع & الإجازة والختام

حسن الحسيني

يا سايلي عن مذهبي عقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل. اسمع كلام محقق في قوله لا ينتني عنه ولا يتبدل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة سأل الصحابة وما تلك الفرقة فقال عليه الصلاة والسلام ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:00:37](#)

فالتمسكون بالاسلام المحض الخالص هم اهل السنة والجماعة لانهم في مسائل الاعتقاد التي تنازع فيها الناس يعتصمون بالكتاب والسنة بفهم سلف الامة فمن سلك سبيل اهل السنة فاز بالتوفيق ونال الاستقامة وحقق العدل وصار من طائفة الحق - [00:00:54](#)

وان كان وحده والا وقع في الجهل وتخلق بالكذب وتخط في الضلالة وبعد ان فرغ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من ذكر مجمل ما اراد بيانه للسائل من مسائل الاعتقاد المهمة اكد على المتلقي - [00:01:18](#)

بان ما ذكره هو اعتقاده جميع الائمة المعترين اصحاب المذاهب المتبوعة الذين اشتهرت اقوالهم وانتشرت اجتهاداتهم. وكتب الله لهم القبول فكان النص عليهم ادعى لقبول ما تضمنته هذه العقيدة فقال رحمه الله تعالى - [00:01:37](#)

هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل اتبعت سبيلهم فموفقون. وان ابتدعت فما عليك معولون هذا اعتقاد الشافعي مالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل المعنى الاجمالي لهذا البيت - [00:01:59](#)

يقول هذا الذي اورده في منظومتي من امهات مسائل الاعتقاد هو اعتقاد السلف الصالح ومن تبعهم باحسان من اعلام وعلماء المسلمين. كائمة المذاهب الفقهية الاربعة الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد - [00:02:29](#)

وهو المنقول عنهم والمشهور من اقوالهم يقول ابن تيمية رحمه الله لا ريب ان اهل السنة والجماعة واهل الحديث من اصحاب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم متفقون على تنزيه الله تعالى عن مماثلة - [00:02:47](#)

خلق وعلى ذم المشبهة الذين يشبهون صفاته بصفات خلقه ومتفقون على ان الله ليس كمثله شيء نافذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. انتهى كلامه هؤلاء الائمة الاربعة كتب الله لهم القبول في الارض. واقتدى الناس باقوالهم وافعالهم. فاقوالهم قد ضبطت واجتهاداتهم - [00:03:10](#)

قد دوت ومذاهبهم قد خدمت. اقاموا منهجهم على الكتاب والسنة بما يوافق الدلة العقلية الصريحة اولهم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. فقيه العراق وعالم الفقهاء وامام اهل الرأي. وثانيا - [00:03:39](#)

فيهم امام اهل الاثر ما لك بن انس الاصمعي امام دار الهجرة اقوم الناس بمذهب اهل المدينة رواية ورأيا. وهو صاحب الموطأ وثالثهم الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي. كان ناصرا للسنة قامعا للبدعة. له مناظرات - [00:03:59](#)

عن مذهب اهل الحديث مع من خالفه بالرأي وقد سموه ببغداد ناصر الحديث ورابعهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام اهل السنة الصابر في المحنة - [00:04:24](#)

الذي صار للمسلمين معيارا يفرقون به بين اهل السنة والبدع ثم حث الناظم المسلم على اتباع هؤلاء الائمة المعترين ومن سار على نهجهم المستقيم. وحذر من الابتداع في الدين فقال - [00:04:45](#)

فان اتبعت سبيلهم فموفق وان ابتدعت فما عليك معول المعنى الاجمالي لهذا البيت اي ان اقتفيت طريق هؤلاء الائمة في الدين واتبعت منهجهم المستقيم. فاعتقدت ما اعتقدوه واسست قاعدة مذهبك على ما حرروه وبنيت بنيان توحيدك على ما قرروه -

00:05:07

فانت بذلك رزقت التوفيق والسداد والتوفيق هو اصابة الحق وادراك المطلوب اما ان ابيت الاتباع وسلكت طريق الابتداع فلم تؤمن بما ذكره الله تعالى في كتابه. وما ثبت في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

واولت الصفات وحرفت كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم عن مراده ونحو ذلك وخالفت اجماع السلف الصالح الاخير ونبذت الكتابة والسنة والاثار حينها ما عليك معول اي لا - 00:05:56

فيما قلته ولا اعتماد على ما ذكرته ولا قبول لما اردته وهذا الذي تقدم في هذه المنظومة هو اعتقاد الفرقة الناجية المصورة الى يوم القيامة. فمن استمسك به ومن حاد عنه حصل له من الضلال والبعد بقدر ما حصل له من الحيدة والبعد - 00:06:16
عصمنا الله تعالى واياكم من الاهواء المضلة والاراء المبتدعة والفتن المحيرة ورزقنا واياكم الثبات على الاسلام والتمسك بالسنة ولزوم الطريقة المستقيمة التي درج عليها سلف الامة ويهديننا سبل السلام ويخرجنا من الظلمات - 00:06:42

الى النوم وبهذا قد انتهينا من شرح هذا النظم المختصر المبارك فيما يتعلق بلامية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من المباركين وان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا ممن اذا سمع القول اتبع احسنه - 00:07:05

نقرأ الان عليكم نص الاجازة الى المصنف رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد عقدت عدة مجالس في قراءة وشرح المنظومة اللامية المنسوبة الى شيخ الاسلام - 00:07:28

احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. وذلك على موقع الاكاديمية وفي قناتي في اليوتيوب وغيرها من المنصات فرغب الي الاخوة الحاضرون ان اجيزهم في مصنفات ابن تيمية رحمه الله - 00:07:53

فاخبرتهم باني اروي كتب مصنفات شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله عن عدد من العلماء علام اجلهم قدرا وارفعهم مكانة سماحة شيخنا الفقيه العلامة المسند شيخ الحنابلة الشيخ عبدالله ابن - 00:08:08

عبد العزيز ابن عقيل العقيل رحمه الله تعالى عن العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي عن صالح بن عثمان القاضي وابراهيم بن صالح بن عيسى كلاهما عن احمد ابن ابراهيم ابن عيسى عن عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ عن جده شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب -

00:08:28

التيمي عن عبدالله بن ابراهيم بن سيف المدني عن ابي المواهب محمد بن عبدالباقي البعلي عن ابيه والشمس محمد بن يبدل الدين البلباني. كلاهما عن احمد الوفاي المفلحي عن موسى ابن احمد الحجاوي. عن الشهاب احمد ابن محمد - 00:08:51

ابن احمد الشوبكي عن شهاب الدين احمد بن عبدالله العسكري. عن علاء الدين علي بن سليمان المرادوي عن الزين عبدالرحمن بن سليمان بن ابي الكرم الصالحي المعروف بابي شعر. عن العلاء علي بن محمد بن اللحام - 00:09:11

وعن شيخه الحافظ زين الدين عبدالرحمن بن احمد بن رجب عن شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي المعروف بابن القيم الجوزية عن شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:09:32

هذا سند عزيز نفيس مسلسل بالسادة الحنابلة. رحمهم الله فهذه بعض اسانيد المختصرة الى كتب ابن تيمية رحمه الله. اجيزكم بما سمعتم علي خاصة. وبما يصح لي روايته من مقروء او مسموع او مؤلف. اجازة عامة بشرطها المعتبر عند اهل العلم والاثار. راجيا

منكم - 00:09:52

الا تنسوني ووالدي ومشايخي واهل بيتي من صالح دعائكم. ومن احب ان ينال على الاجازة مكتوبة فلي اسمه في موقع الاكاديمية اكااديمية الحسيني وليتابع هذه الحلقات كلها على موقع الاكاديمية ورابط الاكاديمية تجدونه في - 00:10:20

اسفل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل فان اتبعت سبيلهم فموفق وان ابتدعت فما عليك معولون - 00:10:40

